

كواليس

يا لوقاحة الغرب المتآمر... عندما يتباكي على حال اللاجئين السوريين

لأن تفكيك الدولة يستلزم تفكيك الجيش ومن ثمّ المجتمع ومن ثمّ الجغرافيا، وكان هذا الرهان هو الهدف الأساس من عسكرة السوري.

ولكن تماسك وتلاحم القوى الوطنية في الداخل السوري والمتمثلة بثلاثية الجيش والشعب والقيادة السياسية، والتي تؤمن جميعها بقضيته المتفهمة لحقيقة وطبيعة هذه الحرب أبعادا وخلفيات، وهذا التماسك أجهض خطط المتآمرين وأسقط أهدافهم بالتضحيات الجسام، فالمؤسسة العسكرية السورية، وعلى رغم كل ما أصابها، أرسلت رسائل واضحة وأثبتت أنها مؤسسة عميقة ووطنية وقومية جامعة لا يمكن إسقاطها أو تفكيكها ضمن حرب إعلامية، أو خلق نقاط إرهابية ساخنة في مناطق متعددة لمواجهتها.

ختاما، علينا أن نقرّ جميعا وبعيدا عن الشهود الدولية وتباكي الغرب على حال السوريين، وبعيدا من خطط المتآمرين، علينا أن نقرّ بأنّ صنود الجيش العربي السوري والتلاحم بين أركان الدولة وشعبها وجيشها للحفاظ على وحدة الجغرافيا والديموغرافيا من الأعداء والمتآمرين والكيانات الطارئة في المنطقة والتي تحاول المسن بوجدتها، ما هو إلا فصل من فصول آتية سيثبت من خلالها السوريون أنهم كانوا وما زالوا وسيبقون بتكامل وحدثهم، صفاً واحداً ضدّ جميع مشاريع المتآمرين، وسيستمرّون في التصدي لهذه المشاريع، إلى أن تعلن سورية أنها أسقطت المشروع الصهيوني-أميركي، وانتصرت عليه، وهذا ليس ببعيد بل يبدو أنه قريب جداً.

* كاتب ونشاط سياسي - الأردن
hesham.habeshan@yahoo.com

داخل سورية، فهو يتباكي على لاجئين سوريين هجرتهم العصابات الإرهابية التي تدعّمها هذه الأنظمة نفسها التي تتباكي على حال السوريين المتآمرين، وتتعاوى في الوقت ذاته عن رؤية مشاهد سقوط مئات الشهداء والجرحى نصفهم من الأطفال في الداخل السوري في كل أسبوع على الأقل، وهم حصيلة سقوط آلاف الذخائف وتجزيرات للسيارات المفخخة والانتحاريين إلخ... في مدن وبلدات سورية مختلفة، فهؤلاء السوريون في الداخل السوري اغتالتهم وذبحتهم بصمت وتعامي من قبل المجتمع الدولي العصابات الإرهابية المدعومة من النظام التركي والسعودي والقطري والصهيوني والأميركي والفرنسي والبريطاني إلخ... فهناك اليوم أكثر من تسعين دولة تدعم وما زالت بشكل أو بآخر الجوامع الإرهابية على الأراضي السورية.

وقد كشفت تقارير شبه رسمية، وتقارير مراكز دراسات عالمية أنّ عدد الدول التي تصدّر المرتزقة إلى سورية تجاوز 92 دولة، وأنّ هناك غرف عمليات منظمة ضمن بعض المناطق المحاذية لسورية، لتدريب وتسليح هؤلاء المرتزقة ثم توريدهم وتسهيل عبورهم من أغلب المنافذ الحدودية، وخصوصاً الحدود التركية، والتي تحدّثت هذه الدراسات عنها بإسهاب، شارحة كيف سمحت تركيا بعبور الآلاف من المرتزقة، لذلك من الطبيعي أن نجد اليوم كمّاً هائلاً من الإرهابيين المرتزقة قد دخل سورية، بهدف ضرب المنظمة السورية المعادية للمشروع الصهيوني-أميركي، وضرب الفكر العقائدي المقاوم لهذه المشاريع، وخصوصاً المنظمة العقائدية للجيش السوري واستنزاف قدراته اللوجيستية والبشرية، كهدف تتبعه أهداف أخرى في المنظمة الاستراتيجية للمؤامرة الكبرى على سورية،

◆ هشام الهبيشان*

اليوم، من الواضح أنّ هناك حشداً دولياً جديداً للدول الشريكة في الحرب على الدولة السورية لإقرار تفاصيل استضافة وإذلال اللاجئين السوريين، والذي يأتي اليوم ضمن مخطط قدر طول تفاصيله استهدف الدولة السورية، فعلى مدار خمسة أعوام وأكثر، وجدت سورية نفسها في خضمّ حرب عالمية في أشدّ صورها، حرب معقدة ومركبة للغاية أسقطت فيها كلّ المعايير الإنسانية، عشرات الآلاف من الإرهابيين العابرين للقارات، وملايين الأطنان من الأسلحة التي دمروا بها مدنا وقرى سورية بكاملها، فقتلوا أهلها وضربوا مقومات حياة المواطن السوري، وحاربوه حتى في لقمة عيشه اليومية، حرب قوامها الكذب والنفاق والمصالح الصهيوني-أميركية، وليس لها أيّ علاقة بكلّ الشعارات المخادعة التي تستمرّ بها، ففي سورية تمّ تجهيز تفاصيل المؤامرة، على مراحل وحلقات، وبمشاركة دول عربية وإقليمية.

وتزامنا مع الضجة العالمية «المفتعلة» حول قضية اللاجئين السوريين، أعلنت بعض الأنظمة الغربية والشريكة في مؤامرة الحرب على سورية سعيها لاستضافة أعداد محدودة من اللاجئين السوريين، الذين هجرتهم بشكل أو بآخر العصابات الإرهابية المارقة التي تدعمها بعض هذه الأنظمة الغربية في سورية، وهنا يبدو بشكل واضح وصريح أنّ المجتمع الدولي بمجموعه ما زال يتعاضد على حقائق ما يجري

لكم جنيف وفنادقها...

ولنا ياسمين دمشق

◆ جمال محسن العلق

هل يعتقد هذا العالم، سياسيوه وعسكريه وشعوبه وزعماءه، كانوا أصدقاء أم أعداء، أنّ السوريين قدّموا ما قدّموه من شهداء ليأتي في النهاية اتباع الدولار والمال الملوّث بدماء الأطفال لحكمهم؟

في جنيف، كانت الوفود المعارضة والممثلة لقوى العدوان على الشعب السوري تعيش وهم الانتصار وتعيش حالة المراهقة السياسية. فهذه الوفود لم تحمل معها إلا طلباً واحداً هو الوصول إلى السلطة. وهذا السيناريو المرسوم يريد إيصال هؤلاء التابعين إلى السلطة وإعطاءهم فرصة بين ستة أشهر وستة ينجزون خلالها من الداخل ما بقي عليهم من تخريب ودمير، وإيصال البلاد إلى الفراغ الدستوري الذي يستوجب الطلب من مجلس الأمن التدخل، وبذلك تُوضع سورية تحت بند الفصل السابع (احتلال دولي). هذا السيناريو قدّم له هؤلاء من خلال ما حلّوه معهم إلى مفاوضات جنيف، وبحسب ما ورد من تصريحات، انقسم هؤلاء على أنفسهم، فمنهم من رفض أن يُرفع الحصار عن الشعب السوري، في وقت يدّعي أنه ذهب إلى جنيف لتمثيل الشعب السوري، ومنهم من يتحدث منذ بداية الحرب على سورية عن تداول السلطة والقبول بنتائج الصناديق الانتخابية، في وقت أعلن أثناء التفاوض غير المباشر أنه يرفض أن تكون سورية دولة علمانية!

هذا التناقض بين ما يتحدث به المعارضون وبين ما يفرضون عليه يُثبت أنّ المعارضة الخارجية، بما فيها وفد الرياض، ليس لديها ورقة عمل تُعنى بهموم المواطن السوري ولا بمستقبله، وهذا لا يحتاج إلى بحث طويل. فمُجرد التقليل من شأن انتصارات الجيش السوري، خصوصاً في دمر، هو في حدّ ذاته دليل على أنّ هذه المعارضة لا تملك من أمرها شيئاً، خاصة ما نشره ما يُسمّى ائتلاف الدوحة الخائن عبر موقعه الإخباري عن معارك دمر فيه حسرة والم على تحرير المدينة من قبل الجيش السوري.

لا تزال المعارضة السورية في الخارج، خصوصاً جماعة الرياض، تعقد آمالاً كبيرة على بقاء «داعش» وهي تراهن على جمع «داعش» و«النصرة» في خندق واحد ضدّ الجيش السوري. فرغم أنّ مصادر تمويل توأم «القاعدة» اليوم واحدة، إلا أنّ الأطماع الشخصية لما يُسمّى أمراء الأقاليم تسيطر على الموقف، وما كان ينتظره وفد الرياض في جنيف هو أن تنقل وسائل الإعلام خبر فشل الجيش السوري في تحرير دمر. فوفد معارضة الرياض لم يعد يملك أيّ ورقة حوار سورية، وكل ما يفعله هذا الوفد أنه يرذّن تصريحات الخارجية السعودية من دون التفكير في جوهرها. فالتصريحات السعودية لا تنسجم مع فكرة المفاوضات ولا تتفق مع فكرة الهدنة العسكرية، إنما تسعى إلى كسب الوقت وتزامنت مع صفوف العصابات الإرهابية علها تحقق شيئاً على الأرض، واليوم كما بداية الحرب على سورية جميع الوطنيين السوريين هدفهم الحفاظ على وحدة البلاد واستقلالها وإنهاء حالة الفلتان الأمني الناتج عن وجود العصابات الإرهابية المدعومة من الدول الإقليمية والعربية والراعي الرئيسي الاستخبارات الأميركية و«الإسرائيلية»، وجميعها تترعى استمرار الحرب في سورية وإضعاف جيشها الوطني، كما يعتقدون. ولكن في واقع الأمر انتقل الجيش السوري من تصنيف 44 عالمياً إلى تصنيف 32، وهذا الانتقال دليل على أنه يتطوّر أكثر، خصوصاً بعد تحلّله عن هذا العالم محاربة الإرهاب.

لقد حمل الجيش السوري، ومن خلفه السوريون، رغم الحصار والظالم والعقوبات أحادية الجانب والحصار الاقتصادي والتدمير الممنهج لمصادر قوتهم، عبء محاربة الفكر التكفيري والعصابات الإرهابية التي تتّم صناعتها في دول الجوار وترسل عبر الحدود لتدّعي أنها معارضة تحارب من أجل السوريين. ولا يُنكر السوريون وقوف الدول الصديقة مع وطنهم، لكنّ المعارك تجري على أرض سورية؛ وهذا في حدّ ذاته حمل كبير على شعب أقتلت أمامه كلّ الأبواب، لكنه متمسك بزراعة الياسمين والأمل، لتبقى دمشق كما كانت دائماً عاصمت الأبدية.

إنّ المعارضة السعيدة اليوم بالظواهر الخاصة التي تنقلها إلى جنيف، حيث يُمضي أعضاء الوفود وقتهم في التجوّل والسياحة وأخذ الصور التذكارية، ولا ننسى المبالغ النقدية التي تدفع لهم من قبل المشغلين طبعاً، سيأتي يوم وينساها الناس، ورياح الشمال التي جاءت بها ستأخذها، وكما جمعت أجهزة الاستخبارات شخصياتها ستعيد تفريقهم عند انتهاء المسرحية، لأنّ هؤلاء معارضون تحت الطلب.

فكيف يمكن لعائل أن يقبل بمعارضات تتفق فقط على بند واحد هو الوصول إلى السلطة ولا تتفق على طلب رفع الحصار عن الشعب السوري، وهي التي تدّعي أنها تمثله وأنّها مقبولة دولياً ومعترف بها عالمياً؟ كيف لعائل وطني شريف أن يصدق أنّ معارضا ينتظر المال من دولة معادية لوطنه، يمكن أن يكون ممثلاً عن وطنه وشعبه وأهله؟

إذا كانت المعارضة صادقة وتمتلك حقاً الأرضية الشعبية في سورية، فما الذي يخفيها من صناديق الاقتراع تحت إشراف دولي وأممي؟

ما نحن واثقون منه، هو أنّ أفضل المعارضين في الخارج يملك نصف أصوات أسرته لا كلها، فكيف لهؤلاء أن يفكروا بأنّ قراراً دولياً يمكن أن يجعلهم يحكمون الشعب السوري؟

قد لا تكون هذه الأسئلة على درجة عالية من الكياسة أو الدبلوماسية والحرفية التي يريدها الإعلام، ولكن هذا ما يتحدث به الناس في الشارع السوري والذين لم يعد يعينهم تحليل المواقف ووضع السيناريوات للمستقبل، فالسوريون وضعا مشروعه وهو إعادة سورية إلى ما كانت عليه، قديماً شهداء لم تجد بعد، و أبناء سورية لا يتنكروّن لمن ضحّى من أجلهم، ومن أراد التناقص، فعليه أن يدخل دمشق أولاً، وحينها سيكون الحكم صندوق الانتخابات، وقبل ذلك على من يدخل المناقشة أن يعترف للسوريين بأنّ الجولان عربي سوري وأنّ إعادته حقّ لهم وبكلّ السبل المتاحة، وبأنّ ما يُسمّى «إسرائيل» هو كيان غاصب وبأنّ الدول التي دعمت ومولت الإرهاب يجب أن تدفع ثمن اشتراكها في هذه الحرب، فهل لدى أحد من المعارضة الخارجية القدرة على وضع هذه الأليات في برنامجها الانتخابي؟

نبارك لكم جنيف وفنادقها... ولكن اتركوا لنا ياسمين دمشق فنحن نعتني به. فهذا الياسمين في لغتنا هو دم الأجداد تشهد عليهم مشائخ المرجة في القرن الماضي ولا يزال السوريون يقدّمون الشهداء حتى اللحظة، وسيبقون كذلك حتى التحرير وإعلان النصر على قوى الإرهاب والظالم والجهل...

أمانو: تعديل اتفاقية للأمن النووي سيبدأ سريانه في المستقبل القريب

أوباما يدعو روسيا إلى مواصلة تقليص الأسلحة النووية

ألمانيا والاتحاد الأوروبي يرفضان احتجاج أنقرة على سخرية الإعلام من أردوغان



رفضت ألمانيا والاتحاد الأوروبي احتجاج أنقرة على عرض تلفزيوني ألماني ساخر جعل من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مادة له، مشيرين إلى أن حرية الإعلام شيء مقدس.

وكانت الخارجية التركية قد استدعت مبعوث ألمانيا الأسبوع الماضي لتقديم تفسير بشأن عرض بثته هيئة الإذاعة والتلفزيون بشمال ألمانيا «إن دي آر»، وتضمن أثنيتها مدتها دقيقتان تسخر من أردوغان المعروف بحساسيته إزاء الانتقاد.

وتهمكت الصحف الألمانية من الرئيس التركي لمحاولته إحكام قبضته على وسائل الإعلام. وتساءلت وسائل الإعلام الألمانية إن كانت برلين والاتحاد الأوروبي يتخذان موقفاً متهاوناً إزاء انتهاكات حقوق الإنسان في تركيا لأنهما يحتاجان إلى تعاون أنقرة للحد من تدفق المهاجرين على أوروبا، وحملت الواقعة حرجاً للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل التي قادت جهوداً لإبرام اتفاق يتعلق بالمهاجرين بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، التي تسعى للانضمام للاتحاد.

إلى ذلك، قالت المندوبة باسم الخارجية الألمانية، إن برلين أوضحت لأنقرة أنّ الحريات الأساسية أمر «غير قابل للتفاوض»، مضيفة أنه لا التوضيح لها أنّ الموقف من حرية الصحافة وحرية التعبير غير قابل للتفاوض رغم أنّ المصالح المشتركة بين ألمانيا وتركيا.

وأضافت المندوبة أنّ ألمانيا تتعاون مع تركيا فيما يتعلق بموضوعات عديدة. ليس فقط في مسألة المهاجرين بل أيضاً بشأن سورية.

وفي هذا السياق، يرى رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر أن هذه الخطوات تعدّ تركيا أكثر عن الاتحاد الأوروبي ولا تقربه، وأضاف أنّ الاتحاد يتوقع من تركيا أن تلتزم بمعايير الديمقراطية والحريات وحكم القانون. وجاء في مقال نشرته صحيفة «بيلب» اليومية واسعة الانتشار «عزيزي الرئيس التركي أردوغان، ألمانيا ليست تركيا، في ألمانيا لا يمكنك أن تكتم الصحافة».

وحذرت أيضاً جريدة «زديويتشه تسايوتونغ» التي تتبع يمين الوسط، من أنّ الاتحاد الأوروبي ربما يصبح معتمداً أكثر مما ينبغي على تركيا، حيث أفادت بأن الكثير من السياسيين في الاتحاد الأوروبي ينتهجون خطاً لبنا إزاء أردوغان لأنهم يحتاجونه في أزمة المهاجرين.

بدء محادثات سلام بين الحكومة الكولومبية

وجماعة يسارية متمردة

قالت الحكومة الكولومبية ومتمردو جماعة جيش التحرير الوطني اليسارية في بيان مشترك، إنهما سيبدأن محادثات سلام رسمية بهدف إنهاء صراع مستمر منذ 5 عقود.

وأعلن وفدا الجانبين أنّ المفاوضات التي سيكون مقرها الكوادور ستبدأ في غضون شهرين. وأكدوا أنّ الهدف من محادثات السلام هو التحرك بسرعة «نحو مصالحة وطنية».

من جهته، قال الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس في كلمة وجهها عبر التلفزيون الوطني للمحادثات تهدف إلى وضع «نهاية للجماعات المتمردة حتى يمكننا جميعاً أن نركز بطريقة ديمقراطية على جعل بلدنا مكاناً حراً وطبيعياً ومتطوراً وعادلاً ومعبراً عن مختلف الأطياف بقدر الإمكان».

وتجري كولومبيا وجماعة جيش التحرير الوطني، ثاني أكبر جماعة متمردة في البلد الواقع في الأنديز، محادثات تمهيدية منذ أكثر من عامين. وأطلقت الجماعة مؤخراً سراح رهينتين وهو ما طالب به سانتوس كشرط لبدء المحادثات الرسمية.

وستعمل كوبا والنرويج وفنزويلا وتشيلي والبرازيل والاكوادور كدول ضامنة للمحادثات.

والمفاوضات مع جيش التحرير الوطني منفصلة عن تلك الجارية في هافانا مع جماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) وهي أكبر جماعة متمردة في كولومبيا.

المحكمة العليا بجنوب أفريقيا

تدين الرئيس بعدم احترام الدستور

قضت المحكمة العليا بجنوب أفريقيا، أمس، بعدم احترام الرئيس جاكوب زوما للدستور، بعد عدم رده الأموال العامة لدفع الضرائب التي أنفقت على تطوير منزله الخاص. وحكمت المحكمة على زوما بسداد مبلغ 14.6 مليون دولار أنفقت على تطوير بيته الخاص.

وقال رئيس المحكمة العليا موجوبينج موجوبينج خلال جلسة المحكمة التي عقدت في جوهانسبرغ إن زوما «فشل في الحفاظ واحترام والدفاع عن الدستور».

كما زعم مسؤولون في حزب المؤتمر الوطني الإفريقي أنّ زوما عرض على عائلة «جوتاس» الهدية الثرية، المشاركين مع ابنه في أعمال تجارية، مناصب وزارية مقابل امتيازات تجارية.

التعديل من المنتظر أن يبدأ سريانه في المستقبل القريب بعد أن صدقت صربيا وجنر مارشال رسمياً عليه أول من أسس في حين من المتوقع أن تقدم المزيد من الدول أوراق التصديق في اليومين المقبلين.

وأضاف أمانو أنّ التعديل سيكون «خطوة إضافية مهمة جداً... لتعزيز الأمن النووي»، مشيراً إلى أنّ «سريان التعديل سيقلل احتمالات أن يكون بمقدور إرهابيين تجنّب سلاح إشعاعي أو ما يعرف بالقنبلة الذرية».

وسعى أمانو حديثاً لدفع تعديل اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية الذي تبناه 152 عضواً قبل عشر سنوات. وتعيين أن يصدق ثلثا هؤلاء الأعضاء -أو 102 دولة- على التعديل الذي طال تأجيله حتى يدخل حيز التنفيذ.

ويجعل التعديل الدول ملزمة قانوناً بحماية منشآتها النووية وكذلك الاستخدام المحلي وتخزين ونقل المواد النووية. ويضغ على توسيع التعاون بين الدول في العثور على المواد النووية المسروقة أو المهربة واستعادتها.

وقال أمانو إنه توجد حاجة إلى المزيد من العمل لجعل التعديل عالمياً وهو ما سيساعد في ضمان أن تنقيد جميع الدول التي لديها قدرات نووية بما في ذلك كوريا الشمالية بالتعديل وليس فقط الدول التي صدقت على التعديل، مشيراً إلى أنه يُؤيد تنفيذ مؤتمر منفصل لمراجعة التعديل حال سريانه.



لشؤون عدم الانتشار والرقابة على الأسلحة في حديث لصحيفة «كوميرسانت» «القيمة الحالية في واشنطن سوف تكون الأخيرة، على ما يبدو. إلا أن العمل في مجال الأمن النووي سيستمر تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وأضاف أن روسيا لم تعد معزولة، حيث أن أكثر من 150 بلداً آخر لم يلق دعوة للمشاركة في قمة واشنطن. مشيرا إلى أن بعض تلك الدول تملك منشآت نووية، مؤكداً أنّ تصريحات الجانب الأميركي حول «عزل روسيا نفسها»، تصريحات غريبة لأنّ قمة واشنطن لا تضم إلا زهاء 50 بلداً فقط.

وأكد أوليانوف أنّ الدول التي لم تنقل الدعوة لحضور قمة واشنطن قد تعتبر هذه القمة محاولة من قبل مجموعة صغيرة من الدول لرفض أجندتها على المؤسسات الدولية، مشيراً إلى أنّ هذه الخطوة لا تنم عن الديمقراطية ولا تتفق مع الأعراف

موسكو: ردنا على تعزيز «الناتو» وجوده شرقاً سيكون غاية في الضخامة

لواء قتالي مدرع أميركي في أوروبا الشرقية خوفاً من روسيا



أعلن مندوب روسيا الدائم لدى حلف «الناتو» ألكسندر غروشكو أنّ رد روسيا سوف يكون غاية في الضخامة على أي تعزيز إضافي للوجود الأميركي والأطلسي على تخوم الحدود الروسية.

ورجح غروشكو أن يواصل حلف شمال الأطلسي، في قمته المرتقبة في العاصمة البولندية وارسو، نهجه السابق الذي تمّ تحديده خطوطه العريضة خلال قمة الأطلسي السابقة في ويلز. وأضاف: هذا النهج يقتضي «التعزيز الجدي لنجاح الناتو الشرقي» مع الحفاظ على قنوات الحوار مع روسيا حول ملفات تعنيه، وتعني روسيا كذلك.

وأضاف المندوب الروسي أنّ الولايات المتحدة بصدد تدقيق معايير وجودها العسكري في أوروبا، مشيراً إلى أنّ الخطوات المتخذة في الوقت الراهن من قبل واشنطن والناتو تدل على «تدهور جدي للوضع الأمني» في روسيا.

وأعلن غروشكو، أنّ روسيا لن تقف مكتوفة الأيدي أمام تعزيز الوجود العسكري للولايات المتحدة ودول «الناتو» بالقرب من حدودها، ووجد تأكيد أن رد موسكو سيكون «غير متكافئ على الإطلاق». وأوضح أنه «سيتم بلورة الخطوات الجوابية الروسية بما يتماشى مع تقييمنا لإبعاد التهديد العسكري الصادر عن خطوات واشنطن والناتو، على أن يكون ردنا على أقصى درجة من الفعالية، وبكفاءة معقولة».

وفي وقت سابق، أفادت وكالة BNS الإخبارية، نقلاً عن قيادة القوات الأميركية في أوروبا، بأنّ الولايات المتحدة سيشكل تعزيز وجودها العسكري في الدول الأوروبية بشكل عديد عسكرياً هناك ثلاثة ألوية مقاتلة متكاملة.

وفي السياق، قال الجيش الأميركي، إنه سينشر وفي شرق أوروبا فرقا قتالية متناوبة من لواء مدرعات مقره الولايات المتحدة في إطار مساعٍ أوسع للعودة لما تراه الولايات المتحدة اعتداء من جانب روسيا على القارة الأوروبية. وجاء في بيان من القيادة الأميركية في أوروبا، أنّ الفرق ستتناوب المهام كل تسعة أشهر اعتباراً من شباط 2017 وستجرى تدريبات عسكرية

في إستونيا ولاتفيا وليتوانيا وبولندا ورومانيا وبلغاريا والمجر.

وقال الجيش، إن وجود الفرق في أوروبا سيكون مستمرا وسيرفع وجود الجيش الأميركي بالقارة الأوروبية إلى ثلاثة ألوية كاملة العدد. وستجلب كل وحدة لدى تناوبها مع الوحدة الأخرى معدات أحدث وأكثر تطوراً ستحل في النهاية محل معدات التدريب الحالية في أوروبا. ويضم لواء المدرعات الأميركي عادة حوالي 4500 عسكري.

وقال الجنرال فيليب بيردالف قائد القيادة الأميركية في أوروبا، إن القرار يعني أنّ حلفاء الولايات المتحدة سوف «يرون وجوداً أكثر نشاطاً في بلادهم للواء مدرعات مجهز بعتاد أحدث».

وحذر مندوب روسيا لدى «الناتو» من تداعيات انضمام جورجيا وأوكرانيا إلى الحلف، معتبراً أنّ حدوث ذلك سيفقد أوروبا إلى حافة أزمة خطيرة. وأعاد إلى الأذهان، أنّ قمة «الناتو» في بودابست سنة 2008 أعلنت أنّ جورجيا وأوكرانيا ستحصلان على عضوية الأطلسي، وأنّ هذا القرار لا يزال وارداً، «غير أن هذه العبارة تمثل قبلة موقوتة